هداية الزمان

من أحاديث أخر الزمان

للشيخ العالم العلامة الحاج محمد شعراني البنجرى
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
أمين

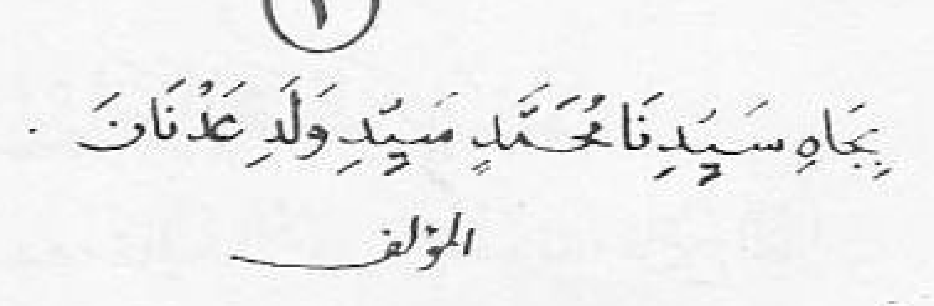


دتربيتكن اوليه
فوندوك فسنترين دار السلام مرتافورا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بيده مقاليد الأمور وبقدرته مفاتيح الخيرات والشرور مخرج أوليائه من الظلمات إلى النور والصلاة و السلام على سيدنا محمد مخرج الخلائق من الديجور وعلى آله وأصحابه الذين لم تغرهم الحياة الدنيا ولم يغرهم بالله الغرور

أما بعد: فيقول أبو محمد سيبويه الزلجي عفو ربه الغني الحاج محمد شعراني البنجري جنسا المرتفوري متوطنا مفتاح السعادة التيقظ والفطنة . ومنبع الشقاوة الغرور والغفلة . فلا نعمة لله على عباده أعظم من الإيمان والمعرفة ولا وسيلة إليهما سوى انشراح الصدر بنور البصيرة ولا نقمة أعظم من النفاق والمعصية ولا داعي إليهما سوى عمى القلب بظلمة الجهالة فأحببت أن أجمع أربعين حديثا عن أشراط الساعة ليكون تذكرة لي ولإخواني المؤمنين وسميته "هداية الزمان" من أحاديث آخر الزمان والله أسأل التوفيق والأمان



بجاهِ سيدِنا محمدٍ سيدِ ولدِ عدنان.

المؤلف

الحَدِيثُ الأوَّلُ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلٰكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسَاءَ جُهَّالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

الحَدِيثُ الثَّانِي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ وَيُلْقَى الشُّحُّ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ

اَيُّمَ الْهَرجُ؟ قَالَ: اَلْقَتْلُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

اَلْحَدِيْثُ الثَّالِثُ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَللّٰهُمَّ لَايُدْرِكُنِيْ زَمَانٌ اَوْ لَاتُدْرِكُوْا زَمَانًا لَايُتَّبَعُ فِيْهِ الْعَلِيْمُ وَلَايُسْتَحْيٰ فِيْهِ مِنَ الْحَلِيْمِ قُلُوْبُهُمْ قُلُوْبُ الْاَعَاجِمِ وَاَلْسِنَتُهُمْ اَلْسِنَةُ الْعَرَبِ رَوَاهُ اَحْمَدُ

اَلْحَدِيْثُ الرَّابِعُ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ سَفَرٍ فَنَادٰى مُنَادِيْهِ اَلصَّلَاةُ جَامِعَةً فَاجْتَمَعْنَا اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ اِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ اَنْ يَدُلَّ اُمَّتَهُ عَلٰى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَاِنَّ اُمَّتَكُمْ هٰذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِيْ اَوَّلِهَا وَسَيُصِيْبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَاُمُوْرٌ تُنْكِرُوْنَهَا وَتَجِيْئُ

فِتَنٌ يَتْلُو بَعْضُهَا بَعْضًا وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيَقُولُ هٰذِهِ مُهْلِكَتِي
ثُمَّ تَنْكَشِفُ وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيَقُولُ هٰذِهِ هٰذِهِ فَمَنْ
اَحَبَّ اَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ فِتْنَتُهُ
وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَلْيَأْتِ اِلَى النَّاسِ بِالَّذِي
يُحِبُّ اَنْ يُؤْتٰى اِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ اِمَامًا فَاَعْطَاهُ بِصَفْقَةِ يَدِهِ
وَثَمَرَةِ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ اِنِ اسْتَطَاعَ فَاِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ
فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْاٰخِرِ وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ اَطِعْهُ
يَعْنِي السُّلْطَانَ فِي طَاعَةِ اللّٰهِ وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللّٰهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

اَلْحَدِيثُ الْخَامِسُ

وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
يُوشِكُ اَنْ يَاْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقٰى مِنَ الْاِسْلَامِ اِلَّا
اِسْمُهُ وَلَا يَبْقٰى مِنَ الْقُرْاٰنِ اِلَّا رَسْمُهُ مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ
وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدٰى عُلَمَاؤُهُمْ شَرُّ مَنْ تَحْتَ اَدِيمِ السَّمَاءِ
مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَفِيهِمْ تَعُودُ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ

الحديث السادس

وعن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
تعلموا العلم وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموها
الناس تعلموا القرآن وعلموه الناس فإني امرؤ مقبوض
والعلم سينقبض وتظهر الفتن حتى يختلف اثنان
في فريضة لا يجدان احدا يفصل بينهما. رواه الدارمي

الحديث السابع

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى
ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة وليسرى على
كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية و
تبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون
أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها
فقال له صلة ما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون

مَاصَلاةٌ وَلَاصِيَامٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَاصَدَقَةٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ
حُذَيْفَةُ ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا كُلَّ ذَٰلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ
ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ يَاصِلَةُ تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ
ثَلَاثًا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ اَنْ يُرْفَعَ
الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُوَ الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَكْثُرَ
النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لِذِي دِينٍ دِينُهُ اِلَّا مَنْ



هَرَبَ بِدِيْنِهٖ مِنْ شَاهِقٍ اِلٰى شَاهِقٍ وَمِنْ جُحْرٍ اِلٰى جُحْرٍ
فَاِنْ كَانَ ذٰلِكَ كَذٰلِكَ لَمْ تُنَلِ الْمَعِيْشَةُ اِلَّا بِسَخَطِ اللّٰهِ فَاِذَا كَانَ
ذٰلِكَ كَذٰلِكَ كَانَ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلٰى يَدَىْ زَوْجَتِهٖ وَوَلَدِهٖ فَاِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهٗ زَوْجَةٌ وَلَا وَلَدٌ كَانَ هَلَاكُهٗ عَلٰى يَدَىْ اَبَوَيْهِ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهٗ
اَبَوَانِ كَانَ هَلَاكُهٗ عَلٰى يَدَىْ قَرَابَتِهٖ اَوِ الْجِيْرَانِ. قَالُوْا كَيْفَ ذٰلِكَ
يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ يُعَيِّرُوْنَهٗ بِضِيْقِ الْمَعِيْشَةِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ
يُوْرِدُ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِىْ يَهْلِكُ فِيْهَا نَفْسُهٗ رَوَاهُ الْبَيْهَقِىُّ

اَلْحَدِيْثُ الْعَاشِرُ

وَعَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُوْنَ الْيَهُوْدَ
فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُوْنَ حَتّٰى يَخْتَبِئَ الْيَهُوْدِىُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ
وَالشَّجَرِ فَيَقُوْلُ الْحَجَرُ اَوِ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللّٰهِ هٰذَا يَهُوْدِىٌّ
خَلْفِىْ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ اِلَّا الْغَرْقَدَ فَاِنَّهٗ مِنْ شَجَرِ الْيَهُوْدِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

٨

الحديث الحادي عشر

عن اسماء بنت يزيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه و
سلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين
سنة تمسك السماء ثلث قطرها والارض ثلث نباتها
والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها
والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله
فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك
وان اشد فتنته انه يأتي الاعرابي فيقول ارأيت ان احييت
لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشيطان
نحو ابله كأحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال
ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارأيت
ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول
بلى فيمثل له الشيطان نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في
اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلحمتي الباب فقال

مَهْيَمْ اَسْمَاءُ قُلْتُ يَارَسُوْلَ اللهِ لَقَدْ خَلَعْتَ اَفْئِدَتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَّالِ قَالَ إِنْ يَخْرُجْ وَاَنَا حَيٌّ فَاَنَا حَجِيْجُهُ وَاِلَّا فَاِنَّ رَبِّيْ خَلِيْفَتِيْ عَلٰى كُلِّ مُؤْمِنٍ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ وَاللهِ اِنَّا لَنَعْجِنُ عَجِيْنَنَا فَمَا نَخْبِزُهُ حَتّٰى نَجُوْعَ فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ يَوْمَئِذٍ قَالَ يُجْزِئُهُمْ مَا يُجْزِئُ اَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيْحِ وَالتَّقْدِيْسِ رَوَاهُ اَحْمَدُ

اَلْحَدِيْثُ الثَّانِيْ عَشَرَ

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِنَّ الدِّيْنَ لَيَأْرِزُ اِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ اِلٰى جُحْرِهَا وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّيْنُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْاُرْوِيَّةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ اِنَّ الدِّيْنَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسَيَعُوْدُ كَمَا بَدَأَ فَطُوْبٰى لِلْغُرَبَاءِ وَهُمُ الَّذِيْنَ يُصْلِحُوْنَ مَا اَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِيْ مِنْ سُنَّتِيْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

الحديث الثالث عشر

عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى اُمَّتِي كَمَا اَتَى عَلَى بَنِي اِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ حَتّٰى اِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ اَتَى اُمَّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي اُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذٰلِكَ وَاِنَّ بَنِي اِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ مِلَّةً وَتَفْتَرِقُ اُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِيْنَ مِلَّةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ اِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً قَالُوْا مَنْ هِيَ يَارَسُوْلَ اللهِ قَالَ مَا اَنَا عَلَيْهِ وَاَصْحَابِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

الحديث الرابع عشر

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِذَا فَعَلَتْ اُمَّتِي خَمْسَةَ عَشَرَ خَصْلَةً فَقَدْ حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ قِيْلَ يَارَسُوْلَ اللهِ وَمَا هِيَ قَالَ اِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُوَلًا وَ اِذَا كَانَتِ الْاَمَانَةُ مَغْنَمًا وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا وَاَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ اُمَّهُ وَبَرَّ صَدِيْقَهُ وَجَفَا اَبَاهُ وَارْتَفَعَتِ

الاَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ اَرْذَلَهُمْ وَاُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ وَشُرِبَتِ الْخَمْرُ وَلُبِسَ الْحَرِيْرُ وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ وَلَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الاُمَّةِ اَوَّلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذٰلِكَ رِيْحًا حَمْرَاءَ اَوْ خَسْفًا اَوْ مَسْخًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

اَلْحَدِيْثُ الْخَامِسَ عَشَرَ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفِيضَ حَتّٰى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكٰوةِ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ اَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتّٰى تَعُوْدَ اَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوْجًا وَاَنْهَارًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ

اَلْحَدِيْثُ السَّادِسَ عَشَرَ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتَالُوْنَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ يَلْبَسُوْنَ لِلنَّاسِ جُلُوْدَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّيْنِ اَلْسِنَتُهُمْ اَحْلٰى

مِنَ الْعَسَلِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ. يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ فَبِي حَلَفْتُ لَأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولٰئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ حَيْرَانَ رواه الترمذي

الحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسُ خِصَالٍ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ وَأَعُوذُ بِاللّٰهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ مِنْ أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤْنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللّٰهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللّٰهِ

وَيَتَخَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَّا جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه

الحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ

عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ قَالَ بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلٰكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ وَلَيَنْزِعَنَّ اللهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ المَهَابَةَ مِنْكُمْ وَلَيَقْذِفَنَّ فِي قُلُوبِكُمُ الوَهْنَ قَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الوَهْنُ قَالَ حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ المَوْتِ

رَوَاهُ أَبُو دَاوُد

الحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ يُصَدَّقُ فِيهَا

الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ قِيلَ وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ قَالَ الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه

الْحَدِيثُ الْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ فَمَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ قَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ: إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ سَيَكُوْنُ آخِرَ اُمَّتِيْ نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ عَلٰى رُؤُوْسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعَنُوْهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُوْنَاتٌ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الصَّغِيْرِ

الحَدِيْثُ الثَّانِيْ وَالعِشْرُوْنَ

عَنْ مَكْحُوْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مَتٰى قِيَامُ السَّاعَةِ يَارَسُوْلَ اللهِ قَالَ مَا الْمَسْئُوْلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلٰكِنْ لَهَا اَشْرَاطٌ وَتَقَارُبُ اَسْوَاقٍ قَالَ وَمَاتَقَارُبُ اَسْوَاقِهَا قَالَ كَسَادُهَا وَمَطَرٌ لَانَبَاتَ وَاَنْ تَفْشُوَ الْغِيْبَةُ وَتَكْثُرَاوْلَادُ الْبَغِيَّةِ وَاَنْ يُعَظَّمَ رَبُّ الْمَالِ وَاَنْ تَعْلُوَ اَصْوَاتُ الْفَسَقَةِ فِي الْمَسَاجِدِ وَاَنْ يَظْهَرَ اَهْلُ الْمُنْكَرِ عَلَى الْحَقِّ قَالَ رَجُلٌ فَمَا تَأْمُرُنِيْ قَالَ فِرَّ بِدِيْنِكَ وَكُنْ حِلْسًا مِنْ اَحْلَاسِ بَيْتِكَ رَوَاهُ ابْنُ اَبِي الدُّنْيَا

الحَدِيْثُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى اَحَدٌ اِلَّا اٰكِلَ الرِّبَا فَاِنْ لَّمْ يَأْكُلْهُ اَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهٖ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ غُبَارِهٖ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ

الحَدِيْثُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحُجُّ اَغْنِيَاؤُهُمْ لِلنُّزْهَةِ وَ اَوْسَطُهُمْ لِلتِّجَارَةِ وَاَغْلَبُهُمْ لِلرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَفُقَرَاؤُهُمْ لِلْمَسْئَلَةِ رَوَاهُ الْخَطِيْبُ الْبَغْدَادِيُّ

الحَدِيْثُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ فَتَكُوْنُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ وَتَكُوْنُ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَ

يَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ وَتَكُونُ السَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرٍّ فَجَاءَ اللّٰهُ بِخَيْرٍ فَنَحْنُ فِيهِ فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هٰذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذٰلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذٰلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ قَالَ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذٰلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتّٰى لَوْ دَخَلُوْا فِيْ جُحْرِ ضَبٍّ لَاتَّبَعْتُمُوْهُمْ قُلْنَا يَارَسُوْلَ اللهِ اَلْيَهُوْدُ وَالنَّصَارٰى قَالَ فَمَنْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

اَلْحَدِيْثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عُبَيْدٍ كَانَ لِلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيْكَرِبَ جَارِيَةٌ تَبِيْعُ اللَّبَنَ وَتَقْبِضُ الثَّمَنَ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللهِ تَبِيْعُ اللَّبَنَ وَتَقْبِضُ الثَّمَنَ قَالَ نَعَمْ وَمَا بَأْسٌ بِذٰلِكَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْفَعُ فِيْهِ اِلَّا الدِّيْنَارُ وَالدِّرْهَمُ رَوَاهُ اَحْمَدُ

اَلْحَدِيْثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُوْنَ

عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ اَنْ يُرَى الْهِلَالُ قَبَلًا فَيُقَالُ لِلَيْلَتَيْنِ وَاَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا وَاَنْ يَظْهَرَ مَوْتُ الْفُجَاءَةِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيْ فِي الصَّغِيْرِ

الحديث الثلاثون

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال يأتى على الناس زمان لا يبالى المرء ما أخذه
أمن الحلال أم من الحرام رواه البخارى وزاد رزين
فيه فإن ذلك لا تجاب لهم دعوة

الحديث الحادى والثلاثون

وعن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا إن رحى الإسلام دائر فدوروا مع الكتاب حيث
دار ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا
الكتاب ألا انه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم
ما لا يقضون لكم إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم
أضلوكم قالوا يا رسول الله كيف نصنع قال كما تصنع
أصحاب عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام نشروا بالمناشير
وحملوا على الخشب والذى نفسى بيده لموت فى طاعة الله خير

مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ رواه ابونعيم

الحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ

عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ زَوْجِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَزِعًا
مُحْمَرًّا وَجْهُهُ يَقُولُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ
قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ
وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْاِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ
اَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ اِذَا كَثُرَ الْخُبْثُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

الحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ

وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: سَيُصِيبُ اُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ لَا يَنْجُو
مِنْهُ اِلَّا رَجُلٌ عَرَفَ دِينَ اللهِ فَجَاهَدَ عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ وَبِقَلْبِهِ
فَذٰلِكَ الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ السَّوَابِقُ وَرَجُلٌ عَرَفَ

اللہ فصدق بہ رواہ ابونعیم

الحدیث الرابع والثلاثون

وعن خالد بن عرفطة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال له یا خالد انہا ستکون بعدی احداث وفتن وفرقة واختلاف فاذا کان ذلک فان استطعت ان تکون عند اللہ المقتول لا القاتل فافعل رواہ احمد

الحدیث الخامس والثلاثون

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال حج النبی صلی اللہ علیہ وسلم حجة الوداع ثم اخذ بحلقة باب الکعبة فقال یا ایہا الناس الا اخبرکم باشراط الساعة فقام الیہ سلمان فقال اخبرنا فداک ابی وامی یا رسول اللہ قال: من اشراط الساعة اضاعة الصلاة والمیل مع الہوی وتعظیم رب المال فقال سلمان: ویکون ہذا یا رسول اللہ قال: نعم والذی

نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَاسَلْمَانُ تَكُونُ الزَّكَاةُ مَغْرَمًا
وَالْفَيْءُ مَغْنَمًا وَيُصَدَّقُ الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ
الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ الْأَمِينُ وَيَتَكَلَّمُ الرُّوَيْبِضَةُ قَالُوا وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ
قَالَ يَتَكَلَّمُ فِي النَّاسِ مَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ وَيُنْكِرُ الْحَقَّ
تِسْعَةُ أَعْشَارِهِمْ وَيَذْهَبُ الْإِسْلَامُ فَلَا يَبْقَى إِلَّا رَسْمُهُ وَتُحَلَّى
الْمَصَاحِفُ بِالذَّهَبِ وَيَتَسَمَّنُ ذُكُورُ أُمَّتِي وَتَكُونُ الْمَشُورَةُ لِلْإِمَاءِ
وَيَخْطُبُ عَلَى الْمَنَابِرِ الصِّبْيَانُ وَتَكُونُ الْمُخَاطَبَةُ لِلنِّسَاءِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ
تُزَخْرَفُ الْمَسَاجِدُ كَمَا تُزَخْرَفُ الْكَنَائِسُ وَالْبِيَعُ وَتُطَوَّلُ
الْمَنَابِرُ وَتَكْثُرُ الصُّفُوفُ مَعَ قُلُوبٍ مُتَبَاغِضَةٍ وَأَلْسُنٍ
مُخْتَلِفَةٍ وَأَهْوَاءٍ جَمَّةٍ قَالَ سَلْمَانُ وَيَكُونُ ذٰلِكَ يَارَسُولَ اللّٰهِ
قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ عِنْدَ ذٰلِكَ يَاسَلْمَانُ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ
فِيهِمْ أَذَلَّ مِنَ الْأَمَةِ يَذُوبُ قَلْبُهُ فِي جَوْفِهِ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي
الْمَاءِ مِمَّا يَرَى مِنَ الْمُنْكَرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ وَيَكْتَفِي الرِّجَالُ
بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَيُغَارُ عَلَى الْغِلْمَانِ كَمَا يُغَارُ عَلَى الْجَارِيَةِ
الْبِكْرِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَاسَلْمَانُ تَكُونُ أُمَرَاءُ فَسَقَةً وَوُزَرَاءُ فَجَرَةً

وَأُمَنَاءُ خَوَنَةً يُضَيِّعُونَ الصَّلَاةَ وَيَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ
فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا صَلَاتَكُمْ لِوَقْتِهَا عِنْدَ ذٰلِكَ يَاسَلْمَانُ
يَجِئُ سَبْيٌ مِنَ الْمَشْرِقِ وَيَجِئُ سَبْيٌ مِنَ الْمَغْرِبِ جُثَاءُهُمْ
جُثَاءُ النَّاسِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ لَا يَرْحَمُونَ صَغِيرًا
وَلَا يُوَقِّرُونَ كَبِيرًا عِنْدَ ذٰلِكَ يَاسَلْمَانُ يَحُجُّ النَّاسُ إِلَىٰ هٰذَا
الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَحُجُّ مُلُوكُهُمْ لَهْوًا وَتَنَزُّهًا وَأَغْنِيَاؤُهُمْ لِلتِّجَارَةِ
وَمَسَاكِينُهُمْ لِلْمَسْئَلَةِ وَقُرَّاؤُهُمْ رِيَاءً وَسُمْعَةً قَالَ وَيَكُونُ
ذٰلِكَ يَارَسُولَ اللهِ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ عِنْدَ
ذٰلِكَ يَاسَلْمَانُ يَفْشُو الْكَذِبُ وَيَظْهَرُ الْكَوْكَبُ لَهُ الذَّنَبُ وَ
تُشَارِكُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ وَتَتَقَارَبُ الْأَسْوَاقُ قَالَ
وَمَا تَقَارُبُهَا قَالَ كَسَادُهَا وَقِلَّةُ أَرْبَاحِهَا عِنْدَ ذٰلِكَ يَاسَلْمَانُ
يَبْعَثُ اللهُ رِيحًا فِيهَا حَيَّاتٌ صُفْرٌ فَتَتَلَقَّطُ رُؤُسَ الْعُلَمَاءِ
لِمَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ قَالَ وَيَكُونُ ذٰلِكَ يَارَسُولَ اللهِ قَالَ
نَعَمْ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ رَوَاهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ

الحديث السادس والثلاثون

عن معاوية رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من الدنيا الا بلاء وفتنة رواه ابن ماجه

الحديث السابع والثلاثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيئ الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة قال فيجيئ السارق فيقول في هذا قطعت يدي ويجيئ القاتل في هذا قتلت ويجيئ القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا رواه الترمذي

الحديث الثامن والثلاثون

وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم اذا فسق فتياتكم وطغى نساءكم

قَالُوا يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ ذٰلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ وَاَشَدُّ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالُوا يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ ذٰلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ وَاَشَدُّ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أُمِرْتُمْ بِالْمُنْكَرِ وَنُهِيتُمْ عَنِ الْمَعْرُوفِ قَالُوا يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ ذٰلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ وَاَشَدُّ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا وَالْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا رَوَاهُ الْبَزَّارُ

الحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ اَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاَضَاعُوا الْاَمَانَةَ وَاسْتَحَلُّوا الْكَبَائِرَ وَاَكَلُوا الرِّبَا وَاَكَلُوا الرِّشَا وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ وَاتَّبَعُوا الْهَوٰى وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ وَاتَّخَذُوا جُلُودَ السِّبَاعِ صِفَافًا وَالْمَسَاجِدَ طُرُقًا وَالْحَرِيرَ لِبَاسًا وَاَكْثَرُوا الْجَوْرَ وَفَشَا الزِّنَا وَتَهَاوَنُوا بِالطَّلَاقِ وَائْتُمِنَ الْخَائِنُ وَخُوِّنَ الْاَمِينُ وَصَارَ الْمَطَرُ قَيْظًا وَالْوَلَدُ غَيْظًا وَاُمَرَاءُ فَجَرَةً

وَوُزَرَاءُ كَذَبَةً وَأُمَنَاءُ خَوَنَةً وَعُرَفَاءُ ظَلَمَةً وَقَلَّتِ الْعُلَمَاءُ
وَكَثُرَ الْقُرَّاءُ وَقَلَّتِ الْفُقَهَاءُ وَحُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ وَزُخْرِفَتِ
الْمَسَاجِدُ وَطُوِّلَتِ الْمَنَابِرُ وَفَسَدَتِ الْقُلُوبُ وَاتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ
وَاسْتُحِلَّتِ الْمَعَازِفُ وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ وَعُطِّلَتِ الْحُدُودُ
وَنَقَصَتِ الشُّهُورُ وَنُقِضَتِ الْمَوَاثِيقُ وَشَارَكَتِ الْمَرْأَةُ
زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ وَرَكِبَ النِّسَاءُ الْبَرَاذِينَ وَتَشَبَّهَتِ النِّسَاءُ
بِالرِّجَالِ وَالرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَحُلِفَ بِغَيْرِ اللهِ وَشَهِدَ الرَّجُلُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَكَانَتِ الزَّكَاةُ مَغْرَمًا وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا
وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ وَقَرَّبَ صَدِيقَهُ وَأَقْصَى
أَبَاهُ وَصَارَتِ الْإِمَارَاتُ مَوَارِيثَ وَسَبَّ آخِرُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ
أَوَّلَهَا وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ وَكَثُرَتِ الشُّرَطُ وَصَعِدَتِ
الْجُهَّالُ الْمَنَابِرَ وَلَبِسَتِ الرِّجَالُ التِّيجَانَ وَضُيِّقَتِ الطُّرُقَاتُ
وَشُيِّدَ الْبِنَاءُ وَاسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ
وَكَثُرَتْ خُطَبَاءُ مَنَابِرِكُمْ وَرَكَنَ عُلَمَاؤُكُمْ إِلَى وُلَاتِكُمْ وَأَحَلُّوا
لَهُمُ الْحَرَامَ وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمُ الْحَلَالَ وَأَفْتَوْهُمْ بِمَا يَشْتَهُونَ

وَتَعَلَّمَ عُلَمَاءُكُمُ الْعِلْمَ لِيَجْلِبُوا بِهِ دَنَانِيرَكُمْ وَدَرَاهِمَكُمْ فَاتَّخَذْتُمُ الْقُرْآنَ تِجَارَةً وَضَيَّعْتُمْ حَقَّ اللهِ فِي أَمْوَالِكُمْ وَصَارَتْ أَمْوَالُكُمْ عِنْدَ شِرَارِكُمْ وَقَطَعْتُمْ أَرْحَامَكُمْ وَشَرِبْتُمُ الْخُمُورَ فِي نَادِيكُمْ وَلَعِبْتُمْ بِالْمَيْسِرِ وَضَرَبْتُمْ بِالْكَبَرِ وَالْمَعْزِفَةِ وَالْمَزَامِيرِ وَمَنَعْتُمْ مَحَاوِيجَكُمْ زَكَاتَكُمْ وَرَأَيْتُمُوهَا مَغْرَمًا وَقُتِلَ الْبَرِيءُ لِيَغِيظَ الْعَامَّةَ وَاخْتَلَفَتْ أَهْوَاؤُكُمْ وَصَارَ الْعَطَاءُ فِي الْعَبِيدِ وَالسُّقَّاطِ وَطُفِّفَتِ الْمَكَايِيلُ وَالْمَوَازِينُ وَوُلِّيَتْ أُمُورُكُمْ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ

الْحَدِيثُ الْأَرْبَعُونَ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت ملياً ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل

رواه البخاري ومسلم

والله أعلم

وصلى الله على نبيه الأكرم وعلى آله وصحبه وسلم

إنتهى

بخط الفقير إلى الله الحاج جمال الدين
محمد عارف الناكفوري
١٩٩٩/٨ م